

برنامج التدبر النحوي | أ.د. خالد النملة | الحلقة ٤٢

خالد النملة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واهلا ومرحبا بكم في لقاء جديد من لقاءات التدبر النحوي القرآن الكريم في هذه الحلقة سوف نقارن بين ايتين متشابهتين في القرآن وسوف نوظف المعرفة النحوية - [00:00:00](#)

في الوصول الى بعض المعاني الدقيقة آآ التي تشتمل تشتمل عليها هاتان الايتان الآيتان هما قول الله جل وعلا في سورة التوبة يريدون ان يطفئوا نور الله بافواههم ويأبى الله الا ان يتم نوره ولو كره الكافرون - [00:00:39](#)

والاية الثانية في سورة الصف يقول الله جل وعلا يريدون ليطفئوا نور الله بافواههم والله متم نوره ولو كره الكافرون سنبدأ بهما بالموازنة والتفريق وكشف بعض المعاني الدقيقة من من من - [00:01:04](#)

البداية بالمقارنة ببداية الايتين ثم نسير في المقارنة آآ بينهما على النحو الاتي يريدون في في الجملتين في الايتين يريدون ويريدون لكن في اية التوبة يقول الله جل وعلا يريدون ان يطفئوا نور الله بافواههم - [00:01:28](#)

يريدون ان يطفئوا نور الله. ان يطفئوا هذي انا المصدرية يطفى فعل مضارع منصوب بها بحذف النون ان يطفئوا هذا يسمى المصدر المؤول بمعنى يريدون اطفاء نور الله هذا هذا تأويلها. يريدون اطفاء نور الله - [00:01:51](#)

فما اعراب اطفاء؟ يريدون اطفاء. هو نفسه اعراب ان يطفئوا يريدون اطفاء هنا مفعول به هو المراد لقوله جل وعلا يريدون اذا يريدون فعل وفاعل اطفاء نور الله هذا هو المفعول به هو المراد - [00:02:15](#)

صريحا يريدون اطفاء نور الله اية الصف يقول الله جل وعلا يريدون ليطفئوا نور الله ليطفئوا اللام هذه لام الجر المكسورة التي تفيد التعليم تفيد بيان العلة يريدون من اجل - [00:02:38](#)

اطفاء نور الله طيب يريدون ماذا اين المراد في اية الصف؟ يريدون ليطفئوا ما ذكر قذف المفعول به وكأن المعنى يريدون شيئا ما لاطفاء نور الله للوصول به عن طريقه - [00:03:00](#)

لاطفاء نور الله سبحانه اذا في اية التوبة يريدون اطفاء نور الله صورة صريحة مباشرة اية الصف يريدون شيئا ما لاطفاء نور الله وتعالى هذا التغير بين الايتين يكشف لنا - [00:03:21](#)

الاساليب والطرق التي ينتهجها من يريد اطفاء نور الله النهج الاول الاسلوب الاول هو انه يريد اطفاء النور مباشرة صريح وعلني وواضح ومكشوف بالاداة والسلاح فكري ونحو ذلك يريدون الاطفاء مباشرة - [00:03:42](#)

الاية الثانية يريدون شيئا ليوصلهم الى اطفاء الله. قد يكون الشيء هذا محبوبا مرغوبا عند الناس لكن حقيقته الوصول الى اطفاء نور الله. يعني يريدون مثلا الاصلاح لاطفاء نور الله - [00:04:09](#)

يريدون انقاذ الناس لاطفاء نور الله يرفعون شعار الحرية يريدون الحرية لكن ليس للحرية حقيقة هم يريدون الحرية يريدون الحرية للوصول بها الى اطفاء نور الله. يعني يرفعون شعارا من الشعارات - [00:04:29](#)

ليوصلهم الى ما الى مرادهم الحقيقي وهو اطفاء لله سبحانه وتعالى اذا هذا التغير بين الايتين كشف لنا من اساليب المرادين لاطفاء نور الله هذا جانب الجانب الثاني الوقفة الثانية هي في قول الله جل وعلا - [00:04:50](#)

يريدون ان يطفئوا نور الله وفي الاية الثانية ليطفئوا نور الله متشابهتان تماما تماما في اللفظ نور الله ونور الله نور مضاف باسم الجلالة مضاف اليه في الاية والمضاف عند النحويين والمفسرين يكتسبوا من المضاف اليه - [00:05:11](#)

مكتسبات المضاف يكتسب او يكتسي من المضاف اليه شيء في المضاف اليه فيكتسب التعريف اذا كان المضاف نكرة واضيف الى

معرفة اكتسب المضاف التعريف وصار معرفة وهذا معرفة يكتسب المضاف من المضاف اليه التخصيص اذا كان نكرتين - 00:05:42

يكتسب المضاف من المضاف اليه التخفيف بحذف التنوين او النون في مثنى وجمع المذكر تكتسب المضاف من المضاف اليه التأنيث كان هو مذكرا والمضاف اليه مؤنثا المضاف من المضاف اليه العكس التذكير - 00:06:06

اذا كان هو مؤنثا والمضاف اليه مذكرا وهكذا مكتسبات المضاف من المضاف اليه كثيرة. ومنها المكتسب المعنوي قيمة المعنوية للمضاف نور هنا هو المضاف واسم الجلالة مضاف اليه النور يكتسب القيمة المعنوية له - 00:06:24

من المضاف اليه ولو سألتكم الان لو قلت نور الشمس ونور المصباح انت الان تجد نتيجة حتمية وهي ان نور الشمس اقوى من نور المصباح لماذا؟ لان النور مضاف الى الشمس - 00:06:51

والنور الثاني مضاف الى المصباح النور واحد لفظة واحدة نور ونور لكن القيمة جاءت من المضاف اليه. مثال اخر لما تقول مثلا ركبت سيارة الوزير ركبت سيارة الوزير ينطبع في الذهن مباشرة انك ركبت سيارة - 00:07:09

ناعمة غالية الثمن جيدة الصنع ولو قلت ركبت سيارة الفقير سيارة السيارة نفسها لفظ واحد لكن اختلف المضاف اليه تغيرت الصورة الذهنية تتخيلوا انك او ان المتكلم ركب سيارة قديمة - 00:07:34

معطوبة آآ رخيصة الثمن المفردة واحدة سيارة وسيارة لكن اختلفت الصورة الذهنية بسبب اختلاف المضاف اليه نرجع الى الالية وتركيبها الازايفي فنجد ان نور مضاف الى الله سبحانه وتعالى والمضافة هذه تعطي النور - 00:08:00

قيمة من المضاف اليه يعني هم يريدون ان يطفئوا نورا اكتسب العظمة من العظيم المضاف اليه سبحانه وتعالى كسب النور هذا القوة من من قوة المضاف اليه اكتسب البقاء من بقاء المضاف اليه. اكتسب الديمومة - 00:08:25

من ديمومة المضاف اليه اكتسب العلو من علو مضاف اليه يعني يريدون ان يطفئوا شيئا اضافته الله الى نفسه والله سبحانه وتعالى موصوف بجميع صفات الكمال اذا النور هذا يكتسب من هذه الصفات - 00:08:48

ما في المضاف اليه من هذه الصفات هل يستطيعون ان يطفئوا نور الله وهو بهذه الصفة اتمنى اضافة النور الى اسم الجلالة اضافة تشريف وتعظيم وتقوية له هذا ما اذن به الوقت في في هذه الحلقة - 00:09:07

الحلقة القادمة ان شاء الله سنكمل صور المقارنة بين الايتين من خلال التوظيف النحوي للوصول الى معان دقيقة آآ في هاتين الايتين واسرار الاختلاف والاتفاق بينهما التقى بكم في الحلقة القادمة باذن الله - 00:09:28

السلام عليكم ورحمة الله - 00:09:51